**د. ليزلي ألين، المراثي، الجلسة 8،   
المراثي 3: 23-33**

© 2024 ليزلي ألين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراثي. هذه هي الجلسة الثامنة، مراثي أرميا 3: 23-33.   
  
كل ما يقوله المرشد حتى الآن في الفصل الثالث ويمضي في الفصل الثالث، كله مقدمة لدعوة إلى صلاة التوبة.

التوبة هي العامل البشري الرئيسي الذي سيؤكد عليه المرشد بينما يتابع في الفصل الثالث. وهذا، في الواقع، سيظهر أنه طريق العودة إلى فضل الله للاعتراف بخطاياه والقدرة على البدء من جديد. الله وتجد إله نعمة، إله أمانة، وإله رحيم. في الكتب المقدسة هناك طريقتان لقبول الله. تتم الإشارة إلى إحدى الطرق في المزمور 34، والمزمور 34، والآيات من 17 إلى 19.

ولاحظ ما هي الصياغة. عندما يستغيث الأبرار، يسمع الرب وينقذهم من كل متاعبهم. قريب هو الرب من منكسري القلوب ويخلص المنسحقي الروح.

هل لاحظت كيف يبدأ الأمر؟ الصالحون، الصالحون. وهناك هذه الدعوة لعيش حياة جيدة. عندها سيكون لك القبول من الله، وحينها تجد الله ينقذك من أي مشكلة تعترض طريقك.

يمكننا أن نسمي هذا الباب الأمامي للقبول عند الله. يتم الدخول إلى الباب الأمامي بحسن السيرة عندما يعيش المؤمن بمسؤولية. لكن هذا لا ينجح دائمًا.

هناك باب خلفي. الباب الخلفي يستخدمه المؤمنون الذين يواجهون ضميرًا سيئًا ومستعدين للاعتراف بنقائصهم. في الواقع، خروج 34: 6، إذا فكرنا في الأمر من حيث سياقه، يصف ما يمكن أن نسميه نهج الطوارئ لله عندما يكون الباب الأمامي مغلقًا بإحكام، ولا توجد طريقة للعبور من هذا الباب الأمامي، تماشيا مع الله وعلى بركة الله ونجاة الله من الأزمة.

وهكذا فإن المؤمنين الذين يصلون صلاة التوبة يستخدمون الباب الخلفي. لكن في مقابل ذلك، هذا مجرد احتمال ثانٍ، والاحتمال الأكثر مثالية هو المرور من الباب الأمامي. وفي الواقع، تتحدث رسالة يوحنا الأولى عن كلا الاحتمالين.

إنه يتحدث عن الباب الخلفي في الإصحاح الأول. إذا اعترفنا بخطايانا، الآية 9 من 1 يوحنا 1، وإذا اعترفنا بخطايانا، فإن الأمين والعادل يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم. هذا هو نهج الباب الخلفي. ولكن بعد ذلك، في الإصحاح الخامس، تحدث عن الباب الأمامي.

يتحدث الرسول يوحنا عن الباب الأمامي. محبة الله هي هذه، الآية 3، أن نطيع وصاياه، ووصاياه ليست ثقيلة. ويقول إنه بهذا نعرف أننا نحب أبناء الله عندما نحب الله ونطيع وصاياه.

هذا هو نهج الباب الأمامي. الله يتقبلنا عندما نكون في هذا الوضع. لكن أيها المؤمنون، لا نحتاج فقط إلى الإصحاح الخامس، بل أيضًا إلى الإصحاح الأول، الباب الأمامي والباب المفتوح، الباب الأمامي والباب الخلفي.

لكن كثيرًا، هذا يأتي من الباب الخلفي. ولكن لحسن الحظ، هناك نهج الباب الخلفي. ولحسن الحظ، هناك طريق للمضي قدما.

وهذا ما تتحدث عنه الرثاء. في الواقع، هناك جوقة اعتدت أن أغنيها عندما كنت في الكنيسة في اجتماع الشباب عندما كنت مراهقًا. هناك طريق للعودة إلى الله من طرق الخطية المظلمة.

هناك باب مفتوح، ويمكنك الدخول. صليب الجلجثة هو المكان الذي تبدأ منه عندما تأتي كخاطئ إلى يسوع. وهذه هي النسخة المسيحية من الباب الخلفي.

وهذا لا ينطبق فقط على أن نصبح مسيحيين، ولكن أيضًا عندما نكون مسيحيين، كما تشير رسالة يوحنا الأولى 1. لقد رأينا أن هناك هذا التركيز على البقاء والذي ستنطبق الآية 39 على الجماعة. وطوال الطريق، يضع المرشد الجماعة في ذهنه عندما يتحدث عن وضعه الخاص.

وهو يريد أن يقول، مثلي، عليك أن تقبل أنك تعاقب على خطاياك. ولماذا يشتكي من يتنفس وهو حي من عقوبة خطاياه؟ وكان علي أن أدرك أن خطاياي كانت تعاقب، وكانت هذه هي النتيجة. لكن دعونا نذكر الآن تبديل الضمير في الآية 23، عظيمة هي أمانتك.

بعد هذه الإشارات إلى الله بضمير الغائب، يحدث تحول عاطفي مفاجئ، ويشعر المرشد بأنه مدفوع للتوجه مباشرة إلى الله نفسه. هناك تشابه، على الأقل شيء مماثل، وليس نفسه، في المزمور 23. وهنا مرة أخرى، لا يتم ملاحظته كثيرًا.

الرب راعي. يقودني إلى الطريق الصحيح. ويستمر في شخص ثالث.

ولكن بعد ذلك، في الآية 2، على الرغم من أنني أسير في الوادي المظلم، لا أخاف شرًا لأنك أنت معي. عصاك وعكازك يعزيانني. ويستمر الأمر على هذا النمط.

ولكن هناك هذا التحول المفاجئ في الآية 4 ، ونحن نتساءل لماذا حدث هذا التحول. عندما أعظ في المزمور 23، أحب أن أستخدم مثال الصبي الصغير الذي تعلم المشي. يستطيع المشي ويخرج مع أمه. يمكنه أن يمسك بيدها الآن. يستطيع أن يمشي إلى الأمام وينظر إلى أمه في مكان ما خلفها، فيشعر بالأمان. ولكن فجأة رأى كلبًا كبيرًا يقترب منه.

إنه مقيد، لذا ربما لن يؤذيه، لكنه قد يفعل ذلك. لكنه يخاف من ذلك الكلب الكبير، فيعود وينتظر أمه لتلحق به، فيضع يده في يد أمه. وهناك هذا التوجه المباشر إلى والدته بأنه يحتاج إلى تلك الأم في سياق القلق هذا.

لذلك، هناك هذا التبديل هناك. لكن هذا التبديل مختلف إلى حد ما في الدافع. في مراثي إرميا 3.23، عظيمة هي أمانتك.

إنه تقدير ممتن. إنه التوجه إلى الله ويقول الحمد لله. الحمد لله .

لكن في كلتا الحالتين، هناك تحول إلى أسلوب الصلاة. والآن، دعونا ننتقل إلى الآية 24. الرب نصيبي، تقول نفسي، لذلك أرجوه.

وهذا شيء يظهر في عدد من الأماكن في العهد القديم، وعلينا أن ندرك أنه، في الأساس، يعود إلى آية في العدد وموقف في سفر العدد. عدد الإصحاح 18 والآية 20. يتعلق هذا الوضع بمجيء بني إسرائيل إلى الأرض.

ويمكن طمأنة القبائل الـ 11 بأنها ستحصل على أرض لاستخدامها في زراعة محاصيلها، وبالتالي سيتم ضمان الغذاء. ولكن ليس لسبط لاوي. ليس لسبط لاوي.

ليس لديهم أي أرض مخصصة لهم. لن يصبحوا مزارعين. سيتم قضاء كل وقتهم في تنظيم الحرم والمسؤولية هناك.

وظيفة بدوام كامل لهم. ومن هنا يأتي هذا البيان. فقال الرب لسبط لاوي لا يكون لكم قسم في أرضهم ولا يكون لكم نصيب بينهم.

أنا نصيبك وملكك في وسط بني إسرائيل. ما يعنيه هذا، بالطبع، هو أن الإسرائيليين كانوا مسؤولين عن تقديم العشور والتقدمات والعطايا لله. وكان معظمها على شكل فواكه وخضروات، وكانوا يحضرونها مع جزء من القرابين الحيوانية.

كانوا يحضرونها إلى الهيكل كهدايا لله، ويمررها الله إلى سبط ممثلي لاوي الذين كانوا في الخدمة في الهيكل في ذلك الوقت، فيكون ذلك طعامهم. لكنها جاءت من عند الله. لقد جاء من عند الله.

لقد جاءت من خلال الله ، ولكن كان ذلك لأنهم كانوا مسؤولين عن العبادة التي كانوا يتلقونها. فلا قسمة في أرضهم، ولا نصيب لهم. ولكن أنا نصيبك.

أنا ملكك في وسط بني إسرائيل. الآن، أصبح هذا، في الواقع، يُعطى معنى روحيًا، ونجد في المزامير أنه يتم التقاطه كتأكيد للإيمان، وكان المؤمنون العاديون يطبقونه روحيًا على أنفسهم ويقولون، حسنًا، نعم، لقد حصلت على الأرض. لقد حصلت على وظيفة.

لقد حصلت على المال، ولكن في الأسفل، كل هذا يتوقف على الله. الله هو نظام الدعم الخاص بي، وفي الأساس، كل ذلك عطية من الله، ولذا فإن لدي هذا الاعتماد على الله، ويجب أن آخذ ذلك على محمل الجد، ويمكن أن يكون ذلك عزاءً كبيرًا، على سبيل المثال، نجد في المزمور 142 والآية 5 في رثاء أصرخ إليك يا رب أقول أنت ملجأي نصيبي في أرض الأحياء. أنا أعتمد عليك يا رب.

أنا أعتمد عليك، ولذلك أتوجه إليك طلبًا للمساعدة في هذا الوقت. وهذا تأكيد روحي إلى حد كبير، وهذا ما يدعيه المرشد هنا. الرب نصيبي. أنا أعتمد على الله.

أنا أعتمد على صلاح الله، ولذلك أرجوه، ويستخدم مرة أخرى هذه الكلمة: الرجاء. الآية 18: ذهب كل ما رجوت من الرب. لقد تلاشت تلك التوقعات القديمة، لكن الآية 21، لكني أتذكر هذا، ولذلك لدي رجاء.

فهو يلتقطها في نهاية الآية 24. لذلك، أرجو منه ألا تكون الإشارة الأخيرة زائدة عن الحاجة. إنه الأمل.

أملي هو الله، لاهوتي، وروحي، وهذا هو المكان الذي أقف فيه. حسنًا، لقد وصلنا إلى نقطة معينة في هذا الأمر.

وهكذا، وصلنا إلى نقطة معينة في هذا. لقد وصلنا إلى نهاية هذه الشهادة، في الواقع، وفي الآية 25، على الرغم من أنه لم يتم ذكر الجماعة حتى الآية 40، إلا أنها تتحدث إليهم كثيرًا، وتأخذ شكل نوع من العظة. لكن هذه الشهادة، والتي تمتد بالفعل إلى الآية 24، هي مقدمة لتعميم تلك الشهادة الشخصية وتطبيقها بشكل مباشر أكثر على الجماعة.

هذا لا ينطبق علي فقط. هذا صحيح بالنسبة لأي مؤمن يريد المرشد أن يقوله، وهذا صحيح بالنسبة لكم، وهو شيء يمكنك تطبيقه على أنفسكم. لقد كان يقول ذلك ضمنًا في شهادته، أما الآن فهو مباشرة كما يتجه إليه. وهكذا، فإن الشهادة وسيلة لتحقيق غاية، ولا بد أن الجماعة قد وخزوا آذانهم، وكان من الآمن في تلك الشهادة الاستماع إلى ما كان يقوله المرشد.

ومن الواضح أنهم تعاطفوا معه عندما تحدث عن معاناته، ونأمل أن يستمعوا أيضًا إلى تلك النهاية المفاجئة ويقبلوا صدقه في الاستمرار في التحدث بطريقة إيجابية. ونأمل أيضًا أن يبدأوا في التساؤل عما إذا كان هذا صحيحًا بالنسبة لهم. ففي نهاية المطاف، لقد لجأ إلى هذه العناصر من اللاهوت الإسرائيلي القياسي، مستشهداً بخروج 34 في الآية 6، وهذا منطقي.

وهكذا، فإن هذه الشهادة هي إلى حد كبير وسيلة لتحقيق غاية، والتعميم في حد ذاته لم يكن ليجذب انتباه الجماعة على الفور. إنهم مستعدون لسماعه يتحدث عن تجربته الخاصة. يا للاهتمام.

ولكن الآن، هذه مقدمة لخطبة يمكنه تقديمها بدءًا من الساعة 25 فصاعدًا. وهكذا، ننتقل الآن إلى الجزء التالي من الإصحاح، ونأمل أن نصل إلى الآية 33، بعد حذفها من 25 إلى 33. هنا، يعطي بعض التعاليم اللاهوتية العامة، ويقوم بدمج الماضي السلبي، تجارب سيئة مع احتمالية توقع جيد.

والآن، كما أقول، الجماعة أمام أعينهم مباشرة، على الرغم من أنه لم يذكرهم. وهو يشجعهم على التفكير فيما وراء أزمتهم الحالية من الكوارث والضيق. وهو يستخدم نوعًا من أسلوب الخطبة.

عندما كنا ننظر إلى السوابق الأدبية للمراثي، ذكرنا أن هناك مزامير حكمة تشبه إلى حد كبير المواعظ. وهي مزامير تعليمية، ومن الواضح أنها تهدف إلى التدريس، وتدريس الوعظات. وهذا هو الأسلوب الذي يعتمده المرشد الآن.

وهناك عدد كبير من مزامير الحكمة هذه التي تتحدث بهذه الطريقة. المزمور 34، الذي اقتبسنا منه للتو، ثم المزمور 37، 49، 73، الذي اقتبسنا منه، ثم 92 و112. وهناك صلة فضفاضة مع أدب الحكمة الصحيح.

إن أسفار أيوب والأمثال والجامعة كتبها معلمون ذوو حكمة محترفة. وهنا، ليس المعلمون الحكمة يكتبون ويتحدثون، بل هم الكهنة. كان للكهنة وظيفة مزدوجة.

وكان على الكهنة أن يتعاملوا مع العبادة، وكل تفاصيل العبادة، والذبائح. لكن كان عليهم أيضًا التعامل مع التدريس. وكانوا معلمي إسرائيل.

كما ذكرنا في سياق الفصل 2 عن نقص التعليمات، 2.9، لم يعد هناك إرشاد. وقلت أن هذه هي تعليمات الكهنة التي كانت مفقودة الآن بعد سقوط أورشليم. وهكذا، فإن هذا هو التعليم الكهنوتي، الذي يتم الحديث عنه هنا، والذي يعتمد على أسلوب معلمي الحكمة المهنية، ويستخدمه بطريقة أوسع.

في الواقع، أقرب تشابه لآياتنا الآن هو في الواقع المزمور 34، الذي كنا نقتبس منه للتو. إن المزمور 34 والآيات 11 إلى 22 هي في الواقع حكمة مثل المزمور. ومن المثير للاهتمام أن الآية 11 تقول، تعالوا أيها البنون، استمعوا لي، لأني سأعلمكم مخافة الرب.

وتستخدم كلمة أبناء أو أبناء، حرفياً أبناء. وهذا هو الأسلوب الذي يستخدمه سفر الأمثال، حيث يتم التعامل مع الطلاب كأبناء. معلم الحكمة هو شخصية الأب الذي يعلمهم.

وهكذا، فيما يتعلق بطالب الحكمة، سيتم التعامل مع طالب الحكمة على أنه ابن معلم الحكمة. هذا الأسلوب نفسه متبع في المزمور 34 في الآية 11. تعالوا أيها الأبناء، استمعوا لي.

إنه يتبنى أسلوب الحكمة هذا – وهو نوع من الوعظ المبني على التفكير الحكيم. ولكن هناك فرق أساسي.

بسبب المزمور 34، كنا نتحدث عن الباب الأمامي لقبول الله والباب الخلفي. يجب على الرثاء أن يتبع هذا الباب الخلفي ويدخل من الباب الخلفي، حيث يتعلق الأمر بالمرشد والجماعة على أمل. ولكن في المزمور 34، يتم الدخول من الباب الأمامي، مثل رسالة يوحنا الأولى الإصحاح 5. وقد اقتبسنا الآية 37 عندما يصرخ الأبرار طلبًا للمساعدة.

لكن المرشد كان مذنباً، ولم يعد باراً، ولم تعد الجماعة بارة. لذا، كان عليهم الدخول من الباب الخلفي. لذا، هناك هذا الاختلاف، ذلك التغيير في بعض المبادئ الروحية أو اللاهوتية، فيما يتعلق بالتوجه إلى الله.

وكل هذا بالطبع يؤدي إلى ضرورة التوبة. وهذا الجانب الإيجابي سيعتمد على الاعتراف بالخطية. وسوف يصل فيلم Lamentations 3 في النهاية إلى هذه النقطة.

ولكنها تسير نحوها، وتخلق الوعود والأمل، وهو الأساس ويشير إلى الأمام باعتباره الطريق إلى الأمام، الطريق الذي يتحقق بالتوبة. الآية 25 تقول: طيب الرب للذين ينتظرونه وللنفس التي تطلبه. ثم تقول الآية 26 إنه لأمر جيد أن ينتظر المرء بهدوء خلاص الرب.

الآية 27، جيد للرجل أن يحمل النير في شبابه. وكلمة طيبة، هي كلمة استفزازية للغاية. يا إلهي كيف يمكن للجماعة أن تقبل ذلك؟ وكيف يمكن للمرشد أن يقول ذلك؟ وهذا عكس ما قاله للتو في الآية 17.

لقد نسيت ما هي السعادة والرخاء والخير حرفيا. وهو يرسم المشهد في الآية 17 بهذا الاستخدام السلبي لكلمة "صالح". ظاهريًا، كان الخير شيئًا من الماضي.

لكنه يريد أن يتجاوز ذلك ويقول، حتى الآن، هناك طريق للمضي قدمًا يتضمن الخير. وهو يتحدث لاهوتيًا، أولاً، ويصف طبيعة الخير. وفي بعض إشارات هذه المزامير ، ارتبط الحب الصادق والأمانة بكون الله صالحًا.

وهكذا هنا صالح الرب للذين ينتظرونه، للنفس التي تطلبه. الانتظار هو مرادف للأمل. يحتاج المرء أن يكون لديه هذا الأمل الأساسي، هذا التوقع الجديد بأن هناك مستقبلًا إيجابيًا يتجاوز ما نمر به الآن.

الرب صالح للذين ينتظرونه، لذلك هناك احتمال البركة. لكن يحتاج المرء إلى انتظار الله، والرجاء فيه، والحصول على هذا التوقع الإيجابي الجديد، ومشاركته.

لكنه يتضخم بالنفس التي تبحث عنه. وهنا، هناك هذا التلميح الأول، والذي سيؤدي إلى الدعوة لصلاة التوبة، وهو أنه علينا أن نفعل شيئًا ما. وعلينا أن نطلب الله.

وبعبارة أخرى، علينا أن نتوجه بالصلاة إلى الله. هذا جزء من السعي. إنه جزء من الانتظار، وجزء من التطلع إلى هذا الأمل، والارتباط بالله مرة أخرى.

وبالنسبة للمرشد، فهذا يعني الارتباط بالله في الصلاة. لذا، الافتراض هو أن الله لديه هدف إيجابي في نظره. لأنه جيد، هناك هدف إيجابي وراء تلك العقوبة المستحقة.

يمكننا أن نلقي نظرة سريعة على الآية 38، التي تلخص مقاصد الله الشاملة. كان المرشد يقول إن الله لديه مقاصد صالحة في المستقبل، لكنه يوازنها في الآية 28 والآية 38. أليس من جبل العلي يأتي الخير والشر؟ NRSV يخذلنا في هذه المرحلة.

إذا نظرنا إلى النسخة الدولية الجديدة، فسنجد ترجمة أفضل في الآية 38. أليس من فم العلي تأتي الشرور والخيرات؟ وحرفيًا، إنه تناقض بين الأشياء السيئة والأشياء الجيدة. وهناك تقدم واضح هناك.

ويجب أن يكون هناك هذا التقدم كما هو الحال في NIV. هذا هو الترتيب الصحيح. أولا السيئة ثم الجيدة.

وهذا يتوافق بالتأكيد مع حالة المرشد وشهادته: فهو مذنب ومعاقب على ذنوبه ولكنه ينظر إلى الأمام حتى في أزمته. وهذا صحيح بالنسبة للجماعة، حيث كانوا في هذا الوضع المرير من الأزمة أنفسهم، أزمة مجتمعية. ويتم حثهم على النظر إلى ما هو أبعد من ذلك، والتطلع إلى مستقبل إيجابي.

ولذا، نحن بحاجة إلى هذا الترتيب. إذًا، ما الخطأ الذي حدث في NRSV؟ أليس من فم العلي يخرج الخير والشر؟ حسنًا، الكلمة العبرية تقول سيئًا وجيدًا، لكن المترجم قال لنفسه، هذا ليس اصطلاحا في اللغة الإنجليزية. نحن لا نقول سيئًا وجيدًا، بل نقول جيدًا وسيئًا.

لذلك، دعونا نجعلها جميلة من الناحية الأسلوبية. لكنه أفسد المعنى. وليس في أي مكان هو جيد وسيئ. انها سيئة وجيدة.

هذا هو الترتيب الذي يجب أن يكون. وهكذا يكون الهدف العام، وراء الشر، هو الخير. وهذا ما تقوله الآيات 25، 26، 27، بتقديم هذه الكلمة المثيرة، "صالح"، كتوقع للمستقبل، لتحل محل كل تلك التوقعات الحزينة التي اختفت في تجربتهم.

ولذا، هناك هذا الجانب الإنساني لهذا التوقع. وعلى الإنسان أن يتصل بالله بالصلاة عليه. وهذه هي النقطة في الخطبة التي سيصل إليها المرشد في الآية 45.

لكنه يسعى إلى فكرة الخير هذه. ويتحدث عن الاستسلام لله. جيد أن ينتظر الإنسان بهدوء خلاص الرب.

إنه يستخدم تلك الكلمة المباركة "الخلاص"، والتي هي في العهد القديم شيء وجودي يعني الخلاص من الأزمة، والإنقاذ من تجربة سيئة وسيئة. وكثيرًا ما يكون هذا هو الخلاص في العهد القديم، وخاصة في المزامير. ولذلك فهو يستخدم هذه الكلمة المحملة بالنعمة، كلمة جديدة مملوءة بالنعمة، أي الخلاص، ويربطها بالله.

وهو يلتقط لغة المزمور هذه الآن: الخلاص. لكن على المرء أن ينتظر بهدوء، ويخضع لله، ويقبل ما يجب قبوله. لقد أدرك أن العقوبة ضرورية وأنها جيدة لأنه أدرك أن العقوبة عادلة وعادلة.

ولذا، يجب على المرء أن يصل إلى وجهة النظر هذه. ولذلك تشجع أنك إذا قمت بذلك، فسوف يتم إنقاذك في النهاية من الأزمة بمساعدة الله الخلاصية. والآية 27 جيد لك أن تحمل النير في صباك.

لقد تحدث عن ذلك النير. لقد ذكر في الإصحاح 1، الآية 14، حسنًا، كانت صهيون هي التي تتكلم، أليس كذلك؟ ومعاصي مقيدة بالنير من يده. تم تثبيتها معا.

إنهم يثقلون رقبتي، ويستنزفون قوتي. وها نحن ننظر إلى تلك التجربة ونقول، تلك كانت تجربتكم، يا جماعة، أليس كذلك؟ كانت تلك تجربتك. وكان من الجيد لك أن تحمل هذا النير لأنه، مرة أخرى، كان من العدل والعدل أن تفعل ذلك لأنك كنت تُعاقب على خطاياك في الواقع.

ولذا، كان ذلك ضروريًا جدًا، وأنت تستحق ذلك. والنير، كما في 1: 14، كناية عن العقاب على الخطية، يجب أن يُحتمل باعتباره عبئًا ضروريًا. ويضيف أنه في الشباب، حتى في الشباب.

الشباب، الشباب، غالبًا ما لا يكونون ناضجين بما يكفي لقبول ما يستحقونه ، ويكون رد فعلهم ضده. ولكن لا يزال من الضروري، حتى بالنسبة للشباب في الجماعة، قبول ما يحدث وتفسيره بشكل صحيح. الآن، من 27 إلى 30، إذا قرأته بالكامل، فكل شيء محكوم بأنه جيد.

ليست فقط 27 هي التي تكون جيدة بعد الآية 26، ولكن 28، 29، و30 جميعها تتوافق معًا من الناحية النحوية. من الجيد أن يحمل الإنسان النير في شبابه، أولاً، نعم. ثم 28، ثانيًا، أن نجلس وحدنا في صمت عندما فرضه الرب، نعم.

ثالثاً، إذا وضع المرء فمه في التراب، فقد يكون هناك أمل. ثم رابعاً، أن يعطي خده للضارب ويمتلئ بالشتائم. هذا كله يتعلق بالتجربة المروعة التي مرت بها الجماعة.

والفكرة السائدة هي أن هذا كان ضروريًا. كان هذا ضروريا. ولذا، يجب على المرء أن يقبل أن الأمر كذلك.

وفي الآية 28، فإن قبول صمت الحزن، سوف تتعارض معه الآية 39. لماذا يجب على أي شخص يتنفس أن يشتكي من عقاب خطاياه؟ عليك أن تتقبل الأمر، نعم، بصمت. وسوف ننظر إلى الآية 39 لنرى بالضبط ما تقوله.

ولكننا نقول في هذه اللحظة أن العكس قد يتناقض في الآية 39 مع هذا الجلوس وحيدًا في الصمت. وبعد ذلك، أن يضع المرء فمه في التراب، ويقبل نوعية حياة متدنية، ويعطي خده للضارب ، ويمتلئ بالشتائم، وحتى يقبل الاضطهاد والإذلال كجزء من مشيئة الله في هذا الوقت، ولكن ضمنيًا لا للأبد. ليس إلى الأبد.

تقبله، تقبله، تقبله. هناك شيء لم نقرأه وفي الجزء الثاني من الآية 29، قد يكون هناك رجاء.

إنه يعود إلى الأمل، لكنه الآن يؤهل هذا الأمل. ربما لا يزال هناك أمل. أوه، أوه، ربما لا يزال هناك أمل.

وهذا بالأحرى تراجع، كما نعتقد. هناك احتمال مرتبط بهذا الأمل. قد لا يحدث، وقد لا يحدث.

ويمكننا أن نقلق بشأن ذلك. لذا، علينا أن نفكر مليًا في هذا الأمر، فربما لا يزال هناك أمل. وبمعنى أدق، ربما سيكون هناك أمل.

ربما سيكون هناك أمل. شيء واحد علينا أن ندركه هو أنه في الكتاب المقدس، عندما يتم الحديث عن التوبة، غالبًا ما تكون مرتبطة بهذه الحادثة الإلهية ومرتبطة، ربما، أو من يدري. اسمحوا لي أن أقرأ هذه النصوص.

(عاموس 5 : 15) أبغضوا الشر وانظروا وأحبوا الخير. ربما يكون الرب رحيما. لذا، هناك تغيير ضروري وهو في الواقع دعوة للتوبة هنا.

ربما يكون الرب كريما. يوئيل إصحاح 2، آيات 13 و 14، ارجع إلى الرب. ومن يدري هل لن يرجع ولا يلين.

يونان الإصحاح 3، الآيات 8 و9، أن الجميع سيرجعون عن طرقهم الردية، كانت وصية ملك نينوى لرعاياه. ومن يدري، قد يتوب الله ويغير رأيه. لعله يرجع عن حمو غضبه حتى لا نهلك.

هذا هو العهد القديم. استمع إلى العهد الجديد. بطرس يتحدث إلى الساحر سيمون.

تب عن شرك هذا واطلب من الرب أن يغفر لك قصد قلبك إن أمكن. يتماشى إلى حد كبير مع ما يمكن ومن يعلم في نصوص العهد القديم تلك. ثم في 2 تيموثاوس 2: 25، هناك حاجة إلى تيموثاوس لتأديب المعارضين بالوداعة.

وربما يمنحهم الله التوبة ومعرفة الحق. لم أسمع قط واعظًا يستخدم هذه الكلمة ربما في سياق الحاجة إلى التوبة ولكنها موجودة في الكتب المقدسة القديمة والجديدة. إذن، ماذا سنفعل به؟ حسنًا، هناك ثلاثة جوانب يجب أن نضعها في الاعتبار هنا.

أولًا، ضع في اعتبارك سيادة الله. الأمر متروك للرب صاحب السيادة متى أو ما إذا كان سيحدث انعكاس إيجابي في ظروفك. هذا ما يريد أن يقوله المرشد.

ولا يمكننا أن نطالب به كحق. هناك عامل العناية الإلهية خارج عن سيطرتنا. لا يمكننا أن نطالب بذلك. الله ليس آلة القمار.

لقد قمت بوضع العملات المعدنية الصحيحة، وسرعان ما تخرج قطعة الشوكولاتة. نحن نعلم أن هذا سيحدث. يجب أن يحدث.

إذا لم يحدث ذلك، فإننا نشكو إلى الإدارة. لا، ليس الأمر كذلك. هناك السيادة الإلهية.

وفي النهاية الأمر بيد الله. والفصل الخامس سوف يعود إلى هذه النقطة. شيء يجب أن نأخذه في الاعتبار، هذا التحذير اللاهوتي بشأن السيادة الإلهية.

لذلك هذا شيء واحد يجب أن نأخذه في الاعتبار. الأمر الثاني هو شيء رأيناه بالفعل، ما نسميه الارتباطات النقدية للشكل، وهو أن هناك نوعًا من التحدث. وعندما تتحدث عن التوبة، فإنك غالبا ما تربطها بهذا المؤهل.

ربما، ربما يكون كذلك، من يدري. وقد مررنا بكل تلك النصوص في العهدين القديم والجديد. وصحيح أن الأمر ليس في هذا السياق بالذات. ربما لا يزال هناك أمل.

وهو لا يتحدث مباشرة عن التوبة، ولكنه يتجه إلى الحاجة إلى التوبة. والآية 40 لنرجع إلى الرب. هذا هو المكان الذي يتجه فيه النص.

ولذا، ربما تحتاج إلى ذلك. من الممكن ان تكون. ربما لا يزال هناك أمل. وعلى هذا فهو تمهيد للتوبة.

وهكذا، فهو يتناسب بشكل جيد مع تلك النصوص الأخرى. لكن لها أيضًا قوة بلاغية. ويتم استخدامه جزئيًا كأداة إقناع.

هناك فرصة تستحق أن نغتنمها. لا أستطيع ضمان ذلك. هناك فرصة تستحق أن نغتنمها.

انها الوحيدة التي لديك. ويجب أن آخذه، لو كنت مكانك، وأرى ما إذا كان يناسبك. وهكذا، نحن هنا.

تجرأ على خوض هذه المقامرة، إذا أردت، وانظر إلى أين ستقودك. ونأمل أن يقودك في اتجاه رائع. ولذا، يوجد هذا التحدي هنا.

ربما لا يزال هناك أمل. ونحن بحاجة إلى أن نأخذ ذلك على محمل الجد. نأتي إلى الآيات 31 إلى 33، التي تبدأ بكلمة "ل".

وفي الواقع، إنه يشرح الخير الموجود في الآيات من 25 إلى 27. يمكننا أن نقول من 25 إلى 30. ما هو هذا الخير؟ ما هو على أساس؟ كيف يمكنك أن تقول أن هذه الأشياء الجيدة ستحدث؟ وكيف تقول الرب صالح؟ ماذا تقصد بذلك؟ فلماذا يكون من الجيد التصرف بهذه الطرق البشرية المعينة؟ وكيف يكون الله صالحاً، كما تقول الآية 25؟ وأول شيء لاحظناه هو أنك تحصل على الكثير من الكلمات السلبية التي يتم عكسها هنا من 31 إلى 33.

الرب لا يرفض إلى الأبد. وإن كان يحزن فإنه يرحم حسب كثرة محبته، لأنه لا يريد أن يذل أو يحزن أحدا. وهكذا، هناك إيجابية قادمة على الساحة ضد تلك السلبية، تلك السلسلة من السلبية.

وهذه الكلمة إلى الأبد في الآية 31، لن يرفضها إلى الأبد. إنه يقول أن الظروف الحالية مؤقتة. إن العقوبة المؤقتة أو الحالية من الله مقبولة على هذا النحو، ولكنها حالة مؤقتة.

لقد كانت لدينا فكرة رفض الله من قبل في الإصحاح الثالث، وسنحصل عليها مرة أخرى فيما يتعلق بالصلاة غير المستجابة. في الآية 8، على الرغم من أنني أطلب المساعدة وأصرخ بها، إلا أنه يتجاهل صلاتي. أشعر بالرفض من الله.

ثم في الإصحاح، في الآية 44 من الإصحاح 3، لقد لففت نفسك بالسحاب حتى لا تتمكن أي صلاة من المرور عبره. وهذا ذكر من قلة المغفرة من جانب الله. لكن هذا الرفض لن يستمر إلى الأبد.

إنها مؤقتة في واقع الأمر. وأن تأخير إجابة الدعاء كان من العقوبة. أن عدم إجابة الصلاة كان جزءًا من العقوبة التي يجب عليك قبولها على هذا النحو.

لكن هذه ليست علامة على تعاملات الله معك في المستقبل. يستخدم هذه الكلمة لوصف الحزن والحزن. وهذه هي الكلمة التي التقطها من وقت سابق في الليتورجيا.

في الآية 5، جعلنا الرب نتألم. وهي نفس الكلمة العبرية. لقد أثقلنا الرب بكثرة الخطايا.

ثم التقطته صهيون في 1: 12، الحزن الذي أصابه الرب في يوم حمو غضبه. نفس الكلمة العبرية التي وردتنا هنا مرتين جاءت لتسبب الحزن والأسى. وهكذا، فهو يلتقط فعلًا مرتبطًا بهذه الكارثة بأكملها والتي بلغت ذروتها في عام 586.

وهكذا، في مقابل ذلك، لديك التعاطف. ومقابل ذلك، لديك وفرة من محبة الله الثابتة. الرحمة، خروج 34 الآية 6 مرة أخرى.

وخروج 34: 6، وهو أمر لم نذكره من قبل، وهو وفرة محبته الثابتة. الوفرة. وبالعودة إلى الآيتين 22 و23، حيث تم اقتباس الكثير من خروج 34 والآية 6، في الواقع، لم تكن لديك تلك الكلمة الوفيرة.

ولكن ماذا يقول 34.6 من الخروج؟ الرب كثير المحبة. وهكذا، هذه هي العودة إلى هذا الأساس اللاهوتي الموضوع لإسرائيل التائب ليبدأ من جديد مع الله.

ومن ثم، في الآية 33، فهو لا يُذل أو يُحزن أحدًا طوعًا. هذا تعبير مثير للاهتمام، عن طيب خاطر. إنها ترجمة جيدة، لكنها ليست ترجمة حرفية.

ولكن حرفيا من قلبه. فالله لا يحزن أو يحزن أحداً من قلبه. ويقال إنه ليس أمراً طبيعياً أن يفعله الله.

وهذا يذكرنا عندما كنا نتحدث عن غضب الله. وهذا شيء يأتي كظاهرة ضرورية، لكنه ليس صفة طبيعية لله. وهكذا، العقاب، كل هذا الحديث عن العقاب، أحيانًا يكون على الله أن يفعله.

لكنها الرحمة والمحبة الصامدة. إنها صفات الله العادية. ويمكننا أن نتطلع إلى العودة لتجربة تلك.

لذلك، فإن الله لا يبتلي لأنه يريد ذلك، بل لأنه مضطر لذلك من أجل العدالة والإنصاف. لكن قلبه في مكان آخر. هذا ليس ما يود أن يفعله.

إنها غريزة طبيعية. إنه إظهار الرحمة والمحبة الصامدة. لكن في الوقت الحالي، لم يتمكن من القيام بذلك.

لكن هذا ليس نوع الشخص الذي هو عليه في حد ذاته. هذه ليست طبيعة الرب، رغم أنها ضرورية في بعض الأحيان. ولكن بدلًا من ذلك، فكر في الرحمة والحب الثابت.

هذا هو المكان الذي يكمن فيه مستقبلك. وهنا مرة أخرى، هذا جزء من هذه المجموعة الجديدة من التوقعات، التوقعات اللاهوتية. وما هو الشيء الأفضل الذي يمكن لأمة في شركة عهد مع الله أن تتوقعه أو تأخذه على محمل الجد؟ وبطبيعة الحال، كل ذلك يمهد الطريق لتلك المرحلة البشرية من القبول وتلك المرحلة البشرية من التوبة، في الواقع، ومشاركة آراء الله حول خطايانا.

ومن ثم يمكن أن يكون هناك إطلاق وإطلاق العنان لهذه الرحمة وهذا الحب الثابت. في المرة القادمة سننظر إلى الآيات من 34 إلى 51.

في المرة القادمة سننظر إلى الآيات من 34 إلى 51.   
  
هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب مراثي إرميا. هذه هي الجلسة الثامنة، مراثي أرميا 3: 23-33.